

(15) مجلس محافظة حمص Homs Council - المنشورات

facebook.com/HomsCouncil/posts/1678349162304072 f

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان - رداً على خطاب السفاح الاسد 10-1-2013

لم يجد سفاح سوريا وهتلرها مكاناً ليعرض آخر فصل من فصول مسرحيته الإجرامية إلا دار الأوبرا المحشورة ضمن المربع الأمني الذي لا يزال مسيطراً ومُحاصراً فيه داخل دمشق الثورة . فأطل مرتدياً قناع المروعة والخداع والكذب الذي اعتاد عليه في الفصول السابقة , وأحاط نفسه بمجموعة من المصفقين المأجورين ليوهم نفسه ويوهم من يدعّمه أنه لا يزال يتمتع بشعبية مزعومة بعد ما عرف أن الشعب السوري الحر قد لفظه ولن يقبل إلا بمحاكمته على المجازر والجرائم التي تلذذ بارتكابها بحق الشباب والنساء والأطفال والشجر والحجر مدمراً الوطن اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً متجاوزاً من وصفه بنبيرون سوريا . وبصفاقة تخطت الخيال , تحدث هتلرنا عن تدمير المطاحن والمدارس والمؤسسات الصحية ومراكز الماء والكهرباء مكرراً , متناسياً أنه حولها إلى مراكز عسكرية لقتل المتظاهرين السلميين وأنه دمرها عندما أجبر على الانسحاب منها ليحرم الشعب من مقومات الحياة . والغريب أنه نسي دك طائراته – طائرات العصابات المسلحة – للأفغان وقتل النساء والأطفال على أبوابها , فهل هذا ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة ؟

كان هدف السفاح من مبادرته قتل أي مبادرة مقبولة لحقن دماء السوريين والحد من تدمير الوطن , لقد أعلنها صراحة أنه لن يتخلّى عن حربه ضد الشعب السوري والوطن مادام هناك حجر فوق حجر .

غابت سوريا وشعبها عن كلماته وهتافات المصفقين المأجورين واختصروهم بذاته ومغوارية شبيحته القتلة . تُرى هل يعيد التاريخ نفسه , فقد كان خطاب هتلر الأخير في دار الأوبرا , ثم انتحر بعدها , فهل يتمتع هتلرنا بشجاعة هتلر فينتحر , أو أنه سينحر معه كل مؤيديه ومنافقيه , نحن لا نأبه بالترهات التي عرضها , فقد عرف ثوار سوريا طريقهم للنصر الذي لن يتحقق إلا بسواعدهم وبتكاتفهم وتلاحمهم .

إن كان لزعيم الطغمة المجرمة أمل بالحياة , فإنه لن يمر إلا عبر حلمه بانقسامنا وتشرذمنا وربما تقائلنا واختلافاتنا في ما بيننا . فلنقتل أمّله وحلمه برفعنا لراية واحدة , راية الخلاص من احتلال عصابة الأسد للوطن , وبعدها نبني مع سوريا الحرة كما يتناها شعبها الحر البطل .